

المجلس (54) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن العباد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد.

يقول الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمة الله تعالى في صحيحه في كتاب الأيمان قال - 00:00:00

قال مسلم قرأت على عيسى ابن حماد زغبة المصري هذا الحديث في الشفاعة وقلت له أحدث بهذا الحديث عنك إنك سمعت من الليث ابن سعد فقال نعم. قلت لعيسى ابن حماد أخبركم الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال عن زيد ابن أسلم عن عطاء ابن يسار - 00:00:15

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ضارون في رؤية الشمس اذا كان يوم صحو؟ قلنا لا. وسقط الحديث حتى انقضى اخره. وهو نحو - 00:00:41

حديث خف ابن ميسرة وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا قدمي قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه. قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعرة واحد من السيف - 00:01:01

ليس في حديث الليث فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين. وما بعده فاقر به عيسى ابن حماد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين - 00:01:22

اما بعد فهذا الحديث من احاديث من حيث رؤية الله عز وجل في الدار الآخرة وان المؤمنين يرونها بابصارهم وقد مررت بالاحاديث عند مسلم رحمة الله في الدرس الماضي المتعلقة بموضوع الرؤية - 00:01:43

وذكر هذا الحديث في اخرها وهو الذي ذكره مسلم رحمة الله على سبيل العرض والعرض هو ان يقرأ التلميذ على الشيخ الحديث بسانداته ومتنه ثم بعد ذلك في الاخر يقرأ به فيقول نعم - 00:02:05

او يعني اه ليقول نعم او يحدث عنه بقوله فاقر به او يعبر عنه بقوله فاقر به هذا هو العرض نعرض على الشيخ ان يذكر التلميذ ان يقرأ التلميذ على الشيخ - 00:02:29

ان الاسناد والمتن ثم بعد ذلك يقرأ به الشیخ فيقول نعم او فاقر بي او يعبر عنه فيقول فاقر به اما ان نعبر عنه بنفسه فيقول نعم او يقول الراوی عنه فاقر به - 00:02:50

والاقرار به ليس يلازم لانه يأتي احيانا الاسناد والمتن وفيه العرض اولا والاستفهام في اوله. ولكنه لا يذكر في اخره فاقر به وذلك كافر ويعتبر اذا كان الشیخ عندما يقرأ عليه كان متبنها متيقظا - 00:03:10

فان فانه لا يلزم الاقرار او لا يلزم ذكر الاقرار وهذا يعني جاء في في الاحاديث ما في المتعلقة بالعرض ما فيه الاضطراب في اخره وما فيه عدم الاقرار ولكنه يعني ليعلم الاقرار - 00:03:33

يكون معتبرا وانه اقر به اذا كان حافظا متيقظا متبنها اذا كان يعني متبنها متيقظا عندما يقرأ عليه فلا يلزم ان يقال في اخره فاقر به. وهذا في هذا الحديث الامام مسلم اخبره رحمة الله - 00:03:53

اخبر بأنه قال لشيخه عيسى بن حماد الملقب زغبة المصري حدثكم او حدث اروي عنك حديث فلان في آآ عن فلان؟ قال نعم ثم ان مسلما رحمه قال اخبركم فلان اي اخبركم فلان عن كذا وكذا وكذا فيقول في الاخرة - 00:04:11

الراوي عنه فاقر به كما هنا. لأن في آخر الحديث قال فاقر بي واحال على حديث متقدم ولكنه اشار الى آ Zincade ونقصان يعني فيه يعني ان هذا الذي قرأ - 00:04:37

عليه وعرضه عليه لم يسوق المعرض عليه كاملا وانما حال على حديث سابق وعلى رواية سابقة ولكن انه ذكر في اخرها في قوله في قوله فاقر به اه قريبة قال يجاع - 00:04:54

قال قلنا يا رسول الله انرى ربنا قال صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس؟ اذا كان يوم صحو؟ قلنا لا وثبتت الحديث حتى انقضى اخره وهو نحي - 00:05:15

ابن ميسرة وزاد بعد قوله بغير عمل عملاه ولا قدم قدموه. ويقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه يعني هذا هذا الحديث يعني ذكر اوله ثم ساقه في لفظ آآ حديث متقدم وزاد فيه - 00:05:25

بعد قوله ولا اية. ولا قدم قدموه. ولا قدر من قدموه يعني ولا عمل قدموه ولا شيء قدموه يعني ان الله عز وجل يثببهم يعني على ذلك بفضلة وكرمه - 00:05:45

قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعرا واحج من السيف وهذا وصف للجسر الذي منصوب على وجهن. الجسر منصوب على متن جهنم. وقد جاء عنه في اه رواية اخرى وصفه الجسر - 00:06:02

وانه يعني بهذا الوصف وانه دحضر مذلى. نعم قال وليس في حديث الليث فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين وما بعده يعني هذا من الاشياء التي ليس موجودة يعني في - 00:06:19

هذا الذي اه عرضه على شيخه عيسى بن حماد المصري قال مسلم قرأ على عيسى ابن حماد زغبة المصري فقرأ ف قال نعم نعم قرأ على على المصري حديثا بالشفاعة وقلت له احدث بهذا الحديث عنك انك سمعت من الليث؟ قال نعم قلت اولا استاذنه - 00:06:42

بان يعرض عليه وقال نعم ثم انه عرض عليه فقال اخبركم فلان عن فلان حتى ذكر الحديث وذكر فيه زيادات ونقصان وفي الاخر قال فاقر به. يعني ي قوله مسلم يعني - 00:07:13

قر به عيسى ابن حماد ابن لقب زغبة اقر بهذا الذي قرأه عليه وعرضه عليه قلت لعيسى ابن حماد اخبركم الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدرى. ايه - 00:07:34

قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا جعفر ابن عون. قال حدثنا هشام ابن سعد. قال حدثنا زيد ابن اسلم بساندهما نحو حديث حفص ابن الميسرة الى اخره وقد زاد ونقص شيئا - 00:07:57

نعم قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن جعفر ابن عون عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم قال وحدثني هارون ابن سعيد الاليبي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مالك ابن انس عن عمرو ابن يحيى ابن عمارة قال حدثني ابي عن ابي - 00:08:14

سعيد الخدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يدخل الله اهل الجنة من يشاء برحمته ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من - 00:08:35

الايمان فاخرجوه فيخرجون منها حمما. قد امتحنوا فيلقيون في نهر الحياة او الحياة. فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل الم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية نعم ثم ذكر هذا الحديث في في الشفاعة - 00:08:55

هذا الحديث من نعم هذا هو الحزب الشريعة؟ نعم. هذا اول حديث في الشفاعة ويقينه ذكره هنا يعني ذكر جملة او قطعة وذكر في اخرها ان انه يعني قال اذبوا - 00:09:19

اذبوا قال فيغفر قال فاخرجوا من كان في قلبه من وجدته في قلبه مثقال حبة من قدره ينفع اخرجوه. اول اول يكتب يحيى يدخل الله اهل الجنة الجنة. نعم. ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من قدم فاخرجوه. يعني بعد - 00:09:40

ما دخل اهل الجنة الجنة واهل النار قال لاهل الجنة انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من ايمان فاخرجوه سيخرجن

ويخرجون منها حمما قد امتحشوا. يخرجون منها حمما يعني مثل فحم. قد امتحشوا يعني انتحشوا يعني احترقوا. نعم -

00:10:03

فيلقون في نهر الحياة او الحياة. فيلقون في نهر الحياة او الحياة يعني وشك من الراوي هل قال الحياة او الحياة؟ والحياة بدون همس. والحياة هو المطر او الماء الحياة هو الماء لان به لان به الحياة - 00:10:24

وجعلنا من هؤلاء كل شيء حي نعم وينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل. يعني فينبتون يعني هؤلاء الذين اخرجوا ومثلوا جعلوا في هذا النهر وفي هذا المكان ينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميد السيل الحبة يعني البذر الذي يعني يكون آآ - 00:10:43

ينبت به النبات اذا جاء المطر او جاء السيل فان ما كان في في ارضه في الارض من البذر فانه ينبت اذا جاء المطر وهنا قال كما تنبت الحبة في حميد السيف يعني ما يحمله السيل - 00:11:06

يعني ما يحمله السيل يعني آآ هو يضمه يعني في الجوانب فان هذا يعني ينبت فيه ولكن النبت يعني يكون ضعيفا. هكذا تنبت الحبة في الا ترونها؟ الم ترونها كيف تخرج صفراء ملتوية - 00:11:25

يقول صفراء ملتوية يعني انها ليست آآ مثل خروجها اذا كانت آآ تسقى بالماء في اه انها تسقى بالماء وانما هذا في اه حميد السيل حمل يعني من من التراب الذي يعني ينبت فيه النبات ويكون نباته على هذا الوصف الذي ذكر - 00:11:45

صفراء ملتوية نعم هذا واحد منتهوية. نعم. نعم قال وحدثني هارون سعيد ابن الايلي عن ابن وهب عن ما لك بن انس عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابيه. نعم - 00:12:15

انا جيل سعيد الخدي وهذا ابو سعيد ذكره بدون رفعه للرسول عليه الصلاة والسلام. ليه فرق؟ نعم؟ انه صلى الله عليه وسلم قال قال في اولى نعم نعم. سياتي الحديث الذي فيه عدم الرفع - 00:12:35

قال نعم قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال وحدثنا حاجاج بن الشاعر قال حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد كلاهما عن عمرو ابن يحيى بهذا الاسناد و قالا فيلقون في نهر يقال له الحياة ولم يشكوا وفي حديث خالد - 00:12:49

كما تنبت الغثاء في جانب السيل وفي حديث وهيم كما تنبت الحبة في حمات في حمة او حميلا السيل ثم ذكر هذه الطريقة الاخرى التي يعني فيها تفاوت بينها وبين الرواية السابقة وقال كما تنبت الغثاء - 00:13:12

بجانب السيل بجانب السيل القفاعة هي ما يحمله السيل من الاشياء التي يكون ينبت بها النبات ويكون يعني ضعيفة وليس المقصود انها قثاء هي التي تنبت وانما ينبت فيها يعني ينبت فيها يعني الحميد السهيل - 00:13:32

الذى هو منه القفاعة يعني يقال له قفاعة. يعني فينبت فيه والنبت يكون ضعيفا وليس المقصود من الغثاء هي التي تنبت وانما يكون النبات فيها. نعم وب الحديث وهرب كما تنبت الحبة في في حمة او حميلا السيل. اي نعم - 00:13:55

قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة عن عفان ابن مسلم صفاء عن وهيب ابن خالد قال وحدثنا حاجاج بن الشاعر عن عمرو بن عون عن خالد الحداء كلاهما عن عمرو ابن يحيى بهذا الاسناد نعم - 00:14:16

قال وحدثني نصر بن علي الجهمي قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل عن ابي مسلمة عن ابي نظره عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن - 00:14:36

ناس اصابتهم النار بذنبهم او قال بخطاياهم فماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحاما اذن شفاعة مجيء بهم ضمائر ضبائر. فبتوا على انها الجنـة. ثم قيل يا اهل الجنة افيفوا عليهم. فينبتون - 00:14:56

نبات الحبة تكون في حميـل السـيل. فقال رجل من القـوم كـأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبـادـية ثم ذـكرـ هذاـ الحديثـ عنـ اـبيـ سـعـيدـ قالـ قالـ قالـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـماـ اـهـلـ النـارـ الـذـيـنـ هـمـ اـهـلـهاـ فـاـنـهـمـ لاـ يـمـوـتـونـ فـيـهـ وـلـاـ يـحـيـونـ. يـعـنيـ انـ النـارـ آـآـ الـذـيـنـ فـيـهـ اـمـاـ كـفـارـ - 00:15:16

واما اهل كـبـائـرـ وـالـكـفـارـ هـؤـلـاءـ يـعـنيـ باـقـونـ فـيـهـ مـخـلـدـونـ لاـ يـمـوـتـونـ يـعـنيـ مـوـتـةـ يـسـتـرـيـحـونـ وـلـاـ يـحـيـونـ حـيـةـ يـعـنيـ تـنـفـعـهـمـ ماـ هـوـ فـيـ عـذـابـ يـعـنيـ ماـ لـاـ يـقـضـىـ عـلـيـهـمـ فـيـمـوـتـوـاـ فـيـسـتـرـيـحـوـنـ مـنـ عـذـابـ وـلـاـ يـحـيـونـ حـيـةـ يـعـنيـ نـافـعـةـ لـهـمـ وـانـمـاـ حـيـةـ فـيـهـ عـذـابـ - 00:15:41

حياة فيها العذاب المستمر الدائم الذي لا نهاية له واما اصحاب المعاصي الذين يعني يقعون في النار او تأخذهم النار اذا مرروا على الصراط وخطفتهم الكالاليب فهوئاء عن الذنوب والمعاصي - 00:16:05

ولكن ناس اصابتهم النار بذنبهم او قال بخطاياهم فاماتهم اماته حتى اذا كانوا فحاما اذن بالشفاعة فجيء بهم ظبائر ظبائر يعني واما اصحاب الذنوب والمعاصي الذين آآ الذين هم مسلمون وشاء الله عز وجل ان يعذبوا - 00:16:28

ولم يشأ ان يرحمهم ويتجاوز عنهم فوقعوا في النار فانهم يعذبون. يعذبون فيها ما شاء الله ان يعذبوا ثم يموتون اماتة فيعني آآ يعني ثم انهم يخرجون يخرجون في لكن اناس اصابتهم النار بذنبهم فاماتهم اماته حتى اذا كانوا فحاما اذن بالشفاعة هناك هم اماتة اماتهم اماتة يحتمل - 00:16:48

قد يكون يعني حصل لهم يعني الموت يعني وانهم يعني صاروا الى هذه الحالة التي يعني آآ الحما بالفحش وانهم بعد ذلك قال اذا كانوا فحاما اذن بالشفاعة فجيء بهم شفاعة اذن بالشفاعة بان يخرجوا من النار - 00:17:21

فيؤتى بهم ظبائر ظبائر يعني مجموعات متفرقة يعني ضمائر مجموعة ثم مجموعة يعني لا يؤتى بهم يعني واحدا واحدا وانما مجموعة ثم مجموعة. والقبائل هي المجموعات المتفرقة لان لا يؤتى بهم دفعة واحدة ولا يؤتى بهم واحدا واحدا وانما يؤتى بهم ظبائر يعني مجموعات متفرقة مجموعة ثم مجموعة ثم مجموعة - 00:17:47

هذا المقصود به فيؤتى بهم ظبائر ظبائر يعني مجموعات متفرقة ويتوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم. في انهار الجنة او على انهار الجنة يعني فرقوا - 00:18:11

وجعلوا يعني على انهار الجنة فيقال يا اهل الجنة افيضوا عليهم عليهم. نعم. فينبتون نبات الحبة. اثروا عليهم يعني يفيضوا عليهم من الماء سيأتي التنصيص على ذلك يفيض عليهم من الماء يعني فينبتون كما تبنت الحبة من حميد السيد. فقال رجل من القوم كأن - 00:18:29

صلى الله عليه وسلم كان بالبادية. نعم لانه يحكي هذه الاشياء التي تحصل السبيل وما يحمله السبيل والنبات الذي يكون ضعيفا يعني يكون على حفاته نعم واما اماته اماته نعم قيل انه اماتهم اماتة انها اماتة يعني معناها انهم عذبوا ثم بعد ذلك يعني آآ اميتوا بحيث لا يصل اليهم - 00:18:55

ولكنهم صاروا حمما وصاروا يعني آآ على هذا الوصف ثم انهم آآ يخرجون في ظبائر ويوضعون في في هذه الانهار فينبتون وينبتون كما تبنت الحبة في حامل السبيل قال وحدثني نصر بن علي الجهمي - 00:19:25

نعم عن بشر يعني من المفضل نعم عن ابي مسلمة وهو سعيد بن يزيد الأزدي. نعم. عن ابي نصرة. وهو المنذر المنذر بن مالك بن قطعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:19:51

قال وحدثناه محمد بن المثنى ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي مسلمة. قال سمعت ابا نصرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الى قوله في حميم السبيل ولم يذكر ما بعده. نعم - 00:20:07

قال وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار. نعم عن محمد بن جعفر ابو بندر عن شعبة عن ابي نصرة عن ابي سعيد قال رحمة الله تعالى حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي كلاما عن جرير قال عثمان حدثنا جرير - 00:20:25

عن موصوف عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة - 00:20:49

رجل يخرج من النار حبوا. فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة. ف يأتيها فيخيل اليه انها ملأى ويرجع فيقول يا ربى وجدتها ملأى. فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب - 00:21:06

قال ما يأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا ربى وجدتها ملأى؟ فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها. او ان لك عشرة امثال الدنيا. قال - 00:21:26

اتزخر بي او اتضحك بي وانت الملك؟ قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجهه. قال وكان يقال ذاك

ادنى اهل الجنة منزلة ثم ذكر هذا الحديث عن ابى سعید فی اخر عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن اخر من يخرج من النار - [00:21:46](#)

واخر ما يدخل الجنة. اخر اهل النار خروجا. واول واخر اهل الجنة دخول فيها وهذا مما يخرج يعني اما بالشفاعة او برحمه الله عز وجل بما سبق ان مر في الاحاديث ان - [00:22:15](#)

يخرجون بشفاعة الشافعيين وناس يخرجون برحمه ارحم الراحمين سبحانه وتعالى فبین علیه الصلاة والسلام ان اخر اه اهل الجنة دخولا واخرة للناس خروجا رجل يعني يخرج من النار يزحف ليحموا يعني يحموا يعني معناها على يديه وركبته او على يديه ورجلية. وجاء في بعض الروايات بانه يزحف - [00:22:35](#)

وزحف مما يكون على مقعده ما يكون على مقعده وآآ هذا هو الزحف فيكون ما جاء في هذا الحديث بذكر الحبو وما جاء في الحديث الآخر في ذكر السحر الزحف يوفق بينهما انه احيانا يزحف واحيانا - [00:23:02](#)

لشي يخرج قوافل اهل الجنة دخول الجنة رجل يخرج من النار حفا فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة فيأتها فيخيل اليه انها ملأ يرجع فيقول يا رب وجدتها ملأ. فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة. قال فأتتها فيخيل اليه انه انها ملأ ويرجع - [00:23:21](#)

يقول يا رب وجدتها ملأ فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا عشرة امثالها او ان لك عشرة كامثال الدنيا يعني مرتبين يقول له اذهب وادخل الجنة فيخيل اليه انها ملأ فيرجع ويقول اني وجدتها ملأ - [00:23:47](#)

اللهم يقول له اذهب وادخل الجنة فان لك مثل عشرة فان لك مثل الدنيا عشرة امثالها وان لك عشرة امثال الدنيا. مثل الدنيا عشرة امثالها او عشرة امثال الدنيا وما معناه واحد - [00:24:05](#)

المقصود من ذلك ان هذا الذي يوجد في الدنيا من النعيم وما يوجد فيها من الخير فاما هذا الذي هو اخر الدنيا اخر اخوة الناقودي واخر اهل الجنة دخولا يكون له مثل الدنيا - [00:24:25](#)

وعشرة امثالها الدنيا وعشرة امثالها. والمقصود من ذلك مثل ما فيها من الخير وما فيها من النعيم وهذا هو المقصود يعني النعيم والخير الذي فيها يعني يكون له في الجنة مثله وعشرة - [00:24:43](#)

يعني اضعافه يعني عشر مرات. نعم بيقول اتسخر بي وتضحك بي وانت الملك؟ يعني اذا قال له ان له مثل الدنيا عشر مرات؟ قال اتضحك بي او تسخر بي - [00:25:03](#)

الملك يعني هذا الشيء الذي اخبر بانه له وانه له مثل الدنيا عشر مرات يعني قال اتسخر يعني مستغرب ان هذا الثواب وهذا الجزاء من الله عز وجل فقال اتسخر بي وتضحك بي وانت الملك - [00:25:22](#)

نعم اعد ذلك وحدك؟ قال لقد رأيت صلی الله علیه وسلم ضحك حتى بدت نواجده. فضحك الرسول صلی الله علیه وسلم يعني من هذا الكلام الذي قاله حتى بدت نواجذه نعم وهو اولا كان مشفق ويريد ان يدخل الجنة ولما دخلها وقبل له مثل امثال الدنيا عشرة امثال الدنيا - [00:25:44](#)

على ما قال وضحك رسول الله صلی الله علیه وسلم مما قال به نعم فكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة. فكان ذلك يقال هذا ادنى منزلة. يعني هذا اقلهم - [00:26:04](#)

نصيبا في الجنة ومع ذلك يرى انه في نعيم ليس مثله نعيم انه لا ليس هناك احد يماثله. نعم قال حدثنا عثمان بن ابى شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن جرير ابن عبد الحميد قال عثمان حدثنا جرير عن منصور ابن - [00:26:18](#)

تمام؟ عن ابراهيم نفعي عن عبيده ابن عمرو السلماني عن عبد الله ابن مسعود قال وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب واللقط لابى كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله رضي الله - [00:26:37](#)

عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اني لا اعرف اخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها نازح فيقال له انطلق فادخل الجنة. قال فيذهب فيدخل الجنة. فيجد الناس قد اخذوا المنازل. فيقال له - [00:26:57](#)

اتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم. فيقال له تمنى فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا. قال فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:17](#)

ضحك حتى بدت نواجهه وهذا حديث للطريقة الأخرى عن ابن مسعود رضي الله عنه وفيه تعبير بأنه زحفا الذي سبق حبوا والجمع بينها ان قال انه يحبوا احيانا ويذحفوا احيانا والباقي مثل ما تقدم - [00:27:37](#)

قال وحدثنا ابو بكر ما في شبيبة وابو كريب. محمد بن علاء واللفظ لابي قریب عن ابی معاویة. محمد ابن خاتم عن الاعمش عن ابراهیم عن عبیدک عن عبدالله؟ نعم - [00:27:59](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابی شبيبة قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل اخر من يدخل الجنة رجل - [00:28:18](#)

فهو يمشي مرة ويكتب مرة وتسرعه النار مرة. فإذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين. فترفع له شجرة فيقول اي رب ادھني من - [00:28:38](#)

هذه الشجرة فلا تستظل بظلها واسرب من مائتها. فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سألكني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده الا يسألها غيرها. وربه يعذرها وربه يعذرها لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدليه منها فيستظل بظلها ويسرب من مائتها. ثم - [00:28:59](#)

ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب هذه هذئني من هذه لاسرب من مائتها واستظل بظلها. لا اسألك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ فيقول لعلي ان لعلي ان ادینتك منها تسألني - [00:29:27](#)

فيعاهده الا يسألها غيرها. وربه يعذرها لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدليه منها فيستظل بظلها ويسرب من مائتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادھني من هذه - [00:29:47](#)

لا تستظل بظلها واسرب من مائتها. لا اسألك غيرها. فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذرها لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدليه منها فاذا ادناه من - [00:30:07](#)

فيسمع فيسمع اصوات اهل الجنة ويقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصرني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزأ مني وانت رب العالمين؟ فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني - [00:30:27](#)

ما اضحك؟ فقالوا ما تضحك؟ قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا ما تضحك يا رسول الله الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزأ مني وانت رب العالمين؟ فيقول اني لا استهزأ منك - [00:30:49](#)

ولكنني على ما اشاء قادر. ذكر هذا الحديث ابن مسعود وهو يختلف عن الحديث السابق وان وان هذا الذي خرج من النار انه مر بهذه المراحل وان هناك ثلاثة اشجار كل - [00:31:09](#)

يراهما وتحتها ماء يطلب من الله عز وجل بظلها ثم الثالثة ويسعد منها ثم بعد ذلك يسمع اصوات اهل اهل الجنة. اه يدخله الله الجنة ويعطيه ما يعطيه من نعيم فيها. وهذا الحديث - [00:31:29](#)

يعني يختلف عن غيره من الاحاديث يعني في اه وصف هذا الخارج من النار فيحمل على ان على ان ما لا يمكن الجمع بينه بان يكون يعني عدد يعني هذا يخرج - [00:31:49](#)

من النار ويحصل له هذا وهذا يخرج من النار ويكون كلهم متصفون بهذه الصيغة التي هو من اخر اهل النار آخروجا وآخر اهل الجنة دخولا لا يكون هذا الحي كلها في شخص واحد وهي متفاوتة في صيغها والفاظها ربما يحصل - [00:32:08](#)

والمراحل التي يمر بها وانما ما امكن منها يعتبر حديثا واحدا وما لم يمكن يعتبر ان كل كل واحد اه شخص من الاشخاص هذه حاله ويكون الجميع كلهم من اخر من يخرج من النار وآخر من يدخل - [00:32:32](#)

الجنة مم قال حدثنا ابو بكر بن ابی شبيبة عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابن مسعود يا ابن ادم ما يصربني منك - [00:32:52](#)

اليهودية فيسمعوا اصوات اهل الجنة فيقول اي ربى ادخلنها فيقول يا ابن ادم ما يصرني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها يعني شف كلامنا ويش معناها اي شيء يرضيك ويقطع السؤال يعني ويبينك يعني معناه ان يعني الذي يرضيك ويقطع السؤال يعني ويبين 00:33:16

يعني بمعنى انه تنتهي اسئلته المتكررة بحيث يعني آآا ينتهي عن هذه الاسئلة. نعم ولكن على ما اشاء قادر. نعم والله على كل شيء قادر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا اياها ابن ابي يحيى ابن ابي بكر قال حدثنا زهير ابن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن النعمان ابن ابي 00:33:39

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة. ومثل له شجرة ذات ظل. فقال اي ربى 00:34:09

قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصرني منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويدركه الله سل كذا وكذا. فاذا انقطعت به الامانى قال الله 00:34:29

ولك وعشرة امثالك. قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجاته من الحور العين. فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك؟ قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت. وذكراها هذا الحديث 00:34:49

اخري وحال على بعضه ما تقدم وذكر زيادات وفي اخرها قال ما اعطي احد مثل ما اعطيت يعني الذي يعطيه وهو اخر اهل الجنة دخول الجنة يعني يرى ان ما في احد مثله في هذا العطاء مع انه ادنى اهل الجنة منزلة 00:35:09

فكيف اصحاب الدرجات العلي الذين اكرمهم الله عز وجل اكرمهم بالدرجات العالية هذا الذي هو اخر من يدخل الجنة ويعطي هذا العطاء ويقول انه ليس احد مثله وهذا يدل على عظم شأن نعيم الجنة. وان الذي يكون في ادنى منزلة 00:35:29

يعتبر نفسه انه ليس هناك احسن منه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن يحيى ابن ابي مكير عن زهير ابن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد القدري 00:35:56

قال حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن مطراف وابن ابجر عن الشعبي قال سمعت المغيرة ابن شعبة غاية ان شاء الله. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان. قال حدثنا مطراف بن طريف وعبد الملك بن سعيد 00:36:15

انهما سمعا الشعبي يخبر عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعته على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني بشر ابن الحكم ولا الظلام؟ قال حدثنا سفيان ابن عبيدة قال حدثنا مطراف وابن ابجر انهما سمعا الشعبي يقول سمعت 00:36:35

المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه يخبر به الناس عن المنبر. قال سفيان رفعه احدهما اراه ابن ابجر. قال سأله موسى رب ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال هو رجل يحيى بعدما ادخل اهل الجنة الجنة. فيقال له ادخل الجنة 00:36:58

فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل وملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت ربى. فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله 00:37:20

وقال في الخامسة رضيت ربى فيقول هذا لك وعشرة امثالك ولك ما اشتهرت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت ربى قال ربى فاعلام منزلة؟ قال اولئك الذين اردت اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب 00:37:40

قال ومصادقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية. ثم ذكر حديث المغيرة شعبة رضي الله عنه من طرق وفي الطريق الاولى قال قال سمعت ان شاء الله رواية ان شاء الله رواية ان شاء الله كلمة رواية هذه 00:38:12

تعادل قال رسول الله او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة رواية ويبينه ويرويه هذه من العبارات التي يختصر بها. رفع الحديث للرسول عليه الصلاة والسلام. بدل ما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن رسول الله رواياتان. يعني معناه انه يرفع الى الرسول صلى الله عليه وسلم 00:38:34

فكلمة رواية يرويه وينوبيه هذه عبارات هي بمعنى الرفع موضوعة عند المحدثين بمعنى الرفع وقوله ان شاء الله يعني هذا يفيد الشك والتردد ولكن هذا لا يؤثر لأن الأحاديث اللي بعدها ليس فيها شك. فإذا هي المعتبرة وهذه إنما جاءت يعني آشاهدة. وليس -

00:39:02

الاقتصر عليها وليس الاقتصر عليها وإنما غيرها من الطرق الأخرى التي بمعناها هي شاهدة لها ودادة عليها فلا يقال أن هذا مما رواه مسلم وهو مشكوك فيه لانه قد روى أو جاء ذكر طرقاً أخرى -

فيها هذا الذي في هذا الذي قال فيه ان شاء الله فلا يؤثر ذلك الذي بعده قال يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يرفعه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. هذى مثل اه مثل يرويه او يرميه او رواية -

وهنا نص على ان يرفعوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم هذا واضح لكن ذاك الذي قالوا في رواية دون ان يضاف اليها شيء كافية لانها موضوعة عند المحدثين المرفوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:40:07

سؤال موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال ورجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي ربى كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا اخذتهم يعني اخذوا اخذتهم التي اعطياها التي اعطاهم الله اياها والمنح التي منحهم الله اياها ها -

00:40:24

فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا؟ فيقول رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت ربى فيقال هذا لك وعشرة امثالك ولك ما اشتهرت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال ربى فاعلام من -

00:40:44

قال اولئك الذين اردت غرست ارامتهم بيدي وختمت عليها. اه ذكر هذا الحديث الذي عزاه الرسول صلى الله عليه وسلم الى موسى وان موسى سأل ربه عن اهل الجنة بين له -

00:41:04

ان هو ذلك الذي اه اه يعطى مثل ملك من ملوك الدنيا وكذلك اضعاف اضعافه فان هذا يعني هذا يعتبر اه انزل او ادنى اهل الجنة في منزله وقد حصل يعني اضعاف هذا الذي يحصل لملك في الدنيا. وهذا يدل على حقرة الدنيا وانها لا تساوي عند الله شيئاً وانما في -

00:41:24

من النعيم وان ادنى شخص في الجنة يحصل ما يكون من اضعاف ما يحصل عليه ملك من ملوك الدنيا او مما يحصل في الدنيا من النعيم آه الذي هو ادنى اهل الجنة. وسؤال موسى -

00:41:54

سؤاله عن ادناهم واعلامهم وقال عليه الصلاة والسلام يعني طارق قال الله اولئك الذين اردتم. قال الله ذلك الذي اردت اردت غرست كرامته بيدي. غرست كرامة بيدي قال اردت يعني يمكن ان يكون المقصود بها اردت تمييزهم ورفعتهم فغرست كرامتهم بيدي -

00:42:14

يعني هذا زيادة في شرفهم اكرامهم انه غرس كرامتهم بيده. وهذا فيه يعني الدليل على ان الله عز وجل غرس يعني بيده هذه المنزلة العالية في الجنة هو الذي جاء في الأحاديث مضافاً إلى يد الله سبحانه وتعالى ثلاثة -

00:42:40

جاء فيها خلق ادم بيده وجاء فيها انه غرس الجنة بيده كما هنا وجاء فيها انه حط التوراة بيده يا حط الدرجة بيده. فهذه امور ثلاثة جاء فيها ذكر التنصيص باليد. وهو يدل على عظيم هذه -

00:43:03

عظيم هذه الاشياء وعلو منزلتها. نعم. اردت ورصدت بيدي وختمت عليها بعدها؟ فلم ترى عين ولم ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشيء وختم عليها بان تكون لهذه منازلهم -

00:43:24

انه لم يرى لم ترى عين ولم تسمع اذن ولا خطر على قلب بشر يعني ما يجدونه من النعيم في هذه درجة من الجنة وفي هذه المنزلة من الجنة التي غرسها الله تعالى بيده -

00:43:45

مصدق في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين. الذي يصدق ذلك ويidel عليه من القرآن هذه الاية. ولا تعلم نفس ما في الا من طرف يعني -

00:44:01

بما كانوا يعملون قال حدثنا سعيد بن عمرو الاشعبي عن سفيان بن عيينة عن مقرب بن طريف وابن ابجر ابن ابجر هو عبد الملك بن سعيد يعني جاء عن ابن حنجر وجاء عند المصنف نفسه بعد قليل عن عبد الملك ابن سعيد وجاء عنه - 00:44:13 ايضا عبد الملك بن ابجر يعني هذه الالفاظ كلها جاءت فاذا ذكره مرة آخ مختصر بذكر اسمه ذكر نسبته ومرة بذكر اسمه واسم ابيه ومرة باسمه واسم جده عن الشعب امرا بفرحهم؟ عن المغيرة بن شعبة؟ نعم - 00:44:36

ها قال وحدثنا ابن ابي عمر العدني عن سفيان عن مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة. نعم قال وحدثني بشر ابن الحكم واللفظ له عن سفيان ابن عيينة عن مقرب وابن ابجر عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة. نعم - 00:44:59 قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن عبد الملك ابن ابجر قال سمعت الشعبي يقول سمعت المغيرة ابن شعبة يقول على المنبر ان موسى عليه السلام سأله عز وجل عن - 00:45:20 اخص اهل الجنة منها حظاء. وساق الحديث بنحوه يعني ذكر الحديث وقال اخصه يعني ارد اداهم وانزلهم واقلهم منزلة وادناهم منزلة نعم قال حدثنا ابو كريب عن عبيد الله الاشجعي. نعم. عن عبد الملك ابن ابجر عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة. نعم - 00:45:35

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعمور بن السويد عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها - 00:46:03 رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعمور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها - 00:46:23

رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنبه وارفعوا عنه كبارها. فتعرض صغار ذنبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا. وعملت يوم كذا وكذا وكذا. فيقول - 00:46:49

نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنبه وهو مشفق من كبار ذنبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة. فيقول ربى قد عملت اشياء لا اراها هنا. فلقد رأيت رسول الله - 00:47:09

صلى الله عليه وسلم وضحك حتى بدت نوادذه. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه وانه يؤتى يعني يعني يؤتى اني لاعلم اخر اهل الجنة دخول الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه يعني هذا الرجل الذي هو من اخر من يخرج من النار - 00:47:29

واخر من يدخل الجنة تعرض عليه ذنوب صغار فيعني يقر بها ويعترف ولكنه خاش من ان تعرض عليه الكبار فلما اعوذ بالله واقرها قيل له بكل سيئة حسنة حسنة فيقول يعني ان هناك يعني اشياء لا اراها - 00:47:52 يا اشياء هناك اشياء لا اراها يعني كبيرة. ما عرض عليه. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لكونه آه كان متخوفا من هذه الكبار ولما رأته فضل الله عز وجل عليه بجعل هذه الصغار كل سيئة بحسنة - 00:48:17

ان تلك الكبار لم تأتي آخشي ان يكون يعني هناك شيء يعني يلحقه بسببها فسأل عنها فقال حفظت هذا لا قد عملت اشياء لا اراها له فلقد رأيت ضحك حتى بدت نوافذه. نعم. يعني معناه انه تجاوز عنه. نعم - 00:48:37

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه عن الاعمش عن المعمور بن سويد. نعم. عن ابي ذر. نعم. قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معاوية حقنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن وكيع. قال حدثنا وكيع. قال وحدثنا ابو كريب. قال حدثنا ابو معاوية. كلاما عن - 00:48:59

بهذا الاسناد قال حدثني عبيد الله بن سعيد واسحاق بن منصور كلاما عن روح قال عبيد الله حدثنا عبادة روى ابن عبادة القيسي قال حدثنا ابن جرير قال اخوانى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يسأل - 00:49:19 عن الورود فقال نجيه نحن يوم القيمة عن كذا وكذا. انظر ذلك فوق الناس. قال تدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم

يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنتظرون - 00:49:44

فيقولون ننظر ربنا. فيقول انا ربكم. فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال وينطلق بهم ويتبعونه. ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا. ثم يتبعونه على جسر جهنم كالالب وحسك تأخذ من شاء الله. ثم يطفأ نور المنافقين - 00:50:04

ثم ينجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر. سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين كاضوء انجب كاضوء نجم في السماء. ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة - 00:50:33

ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء للسيل ويدهب حرقة ويدهب فراقه ثم يسأل حتى تجعل له له الدنيا وعشرة امثالها معها. ثم ذكر هذا الحديث عن جابر ابن - 00:51:03

لا رضي الله عنه وليس فيه رفعه للرسول صلى الله عليه وسلم ليس لرفعه للرسول عليه الصلاة والسلام وبعضه ما جاء فيه له شواهد طرق اخرى ذكرها مسلم بعد ذلك لكن اكثرا ليس يعني هناك يعني آآ اشياء تدل عليه من الطرق الاخرى ولكن - 00:51:23
ان ذلك لا يؤثر لأن مثل هذا لا يقال بالرأي. لأن هذا الامور الغريبة التي لا تعرف الا بالوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
والصحابي اذا كان غير معروفا بالأخذ عن عن الاسرائيليات. واتى - 00:51:47

بشيء لا مجال للرأي فيه فإنه يقال له مرفوع حكماً بـ مرفوع صراحة ما قال فيه الصحابي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او سمعت رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم يقول كذا. والمرجع حكماً ان يذكر شيئاً لا مجال للرأي فيه - 00:52:04

وليس من المعروف معروفاً بالاحد عن الاسرائيليات حتى يقال هذا قد يكون احدهم بني اسرائيل. فيكون له فيكون له حكم الرفع وبعضه له آآ ذكر مسلم بعض الطرق التي آآ اشتمل عليها او اشتملت على شيء مما - 00:52:24

وفي هذا الحديث طويل قال اولا سئل جابر عن الورود سئل جابر عن الورود يعني الورود على الصراط من على الورود على الصراط فقال نجيب نحن يوم القيمة عن كذا وكذا. نجيء يوم القيمة نحن يعني امة محمد عن كذا وكذا. انظر انظر اي - 00:52:44
بك فوق الناس. انظر اي ذلك فوق الناس. هذا كلام غير واضح. وقد ذكر النبوي وغيره ان هذا من الكلام الغير واضح وانه آآ غير مستقيم وآآ ذكر شيئاً من معناه المناسب له وش قال - 00:53:07

قال وصوابه مجيء يوم القيمة قال هكذا وقع هذا اللفظ في جميع الاصول من صحيح مسلم واتفق المتقدمون والمتاخرون على انه تصحيف وتغيير واختلاط في اللفظ. قال حافظ عبد الحق في الجمع بين الصحيحين - 00:53:27

هذا الذي وقع في كتاب مسلم تخلط من احد الناسخين او كيف كان قال القاضي عياض هذه صورة الحديث في جميع النسخ. وفيه تغيير كثير وتصحيف. قال وصوابه مجيء يوم القيمة على - 00:53:43

هكذا رواه بعض اهل الحديث وفي كتاب ابن ابي خيثم من طريق كعب ابن مالك يحشر الناس يوم القيمة على تل وامتي على تل وذكر هذا الذي جاء في اخره فوق الناس - 00:54:00

العبارة ذي جاءت في الاخر فوق الناس تشير الى الى هذا المعنى الذي جاء في بعض الاحاديث. نعم وذكر الطبرى في التفسير من حديث ابن عمر فيرقى هو يعني محمداً صلى الله عليه وسلم وامته على قوم فوق الناس. وذكر - 00:54:15

ومن حديث كعب بن مالك يحشر الناس يوم القيمة فاكون انا وامتي على تل. قال القاضي فهذا كله يبين ولا تغير من الحديث. وانه كان اظلم ذلك وانه كان اظلم اظلم بهذا الحرف على الظاوى نعم ذلك الحرف الذي هو الكلام اللي او ان محى - 00:54:33

فغير عنه بهذا وكذا وفسره بقوله اي فوق الناس وكتب عليه انظر تنبئها فجمع النقلة الكلى ونسئوه على انه من متن الحديث كما تراه هذا كلام القاضي وقد تابعه عليه جماعة من المتأخرین - 00:54:53

شهدت؟ قال قال ثمانين كله من كلام جابر موقوفاً عليه. نعم. وليس هذا من شرط مسلم. اذ ليس فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم.
وانما ذكره مسلم وادخله في المسند - 00:55:11

لأنه روی مسندا من غير هذا الطريق. ويننا؟ وإنما ذكره مسلم وادخله في المسند بأنه روی المسند الصحيح يعني كتابة المسند

الصحيح. اه لأنه روی مسندا من غير هذا الطريق - [00:55:22](#)

نعم وإنما ذكره مسلم وادخله في المسند لأنه روی مسندا من غير هذا الطريق فذكر اسم ابی خیتم وإنما ذكر مسلم وأنه روی مسندا من هذا الطريق نعم فذكر ابن ابی خیثمة عن ابن جریج یرفعه بعد قوله یضحك قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول -

[00:55:45](#)

نعم فينطلق بهم وقد نبه على هذا مسلم بعد هذا في حديث ابن ابی شیبہ وغیره في الشفاعة واحراج من يخرج من النار وذكر اسناده وسماعه من النبي صلی الله علیه وسلم بمعنى بعض ما في هذا الحديث - [00:56:08](#)

بعد هیجان بعض الطرق نجتمع على يعني معنى بعض ما جاء في هذا الحديث الطبیعی الاول هو لم یرفعه جابر الى رسول الله صلی الله علیه وسلم لكن هذا ايضا كما ذكر اهل العلم ان الصحابة اذا كان غير معروفا بنی اسرائیل وانه حدث من شيء - [00:56:27](#)

لا مجال للرأی فيه فان له فضل رفع. وهذا هو اللي یسمونه المرفوع حکما. يعني انه في حکم مرفوع والا يكون منصوصا عليه لأن هو لا مجال للرأی فيه. اما الذي للرأی فيه مجال فيما يتعلق بالمسائل الفقهیة او بامر يعني - [00:56:51](#)

تتعلق باحکام اه فهذا للرأی فيه مجال هذا للرأی للرأی فيه مجال ولكن الذي یعتبر مرفوعا حکما الذي ليس للرأی فيه مجال. وهذا كله مما ليس للرأی في مجال ما یعرف - [00:57:09](#)

عن طريق الوحی هذا الكلام اللي جاء في الحديث كله لا یعرفنا عن طريق الوحی قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول. نعم. يعني هذا سبق ان یتقدم. يعني احادیث - [00:57:25](#)

مشتمل على هذا وان كل امة تتبع ما كانت تعبد يتبع كل من یعبده وتبقى هذه الامة فيها مؤمنوها ثم یأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنتظرون؟ فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك - [00:57:44](#)

تجلى لهم یضحك قال فينطلق بهم ویتبعونه ویعطی كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا. ثم یتبعونه وعلى جسر جهنم كالالیب وحسک تأخذ من شاء الله ثم یطفأ نور المنافقین. يعني المنافقون يعني يكون في نور ولكنه ینطفئ فينقطون في النار ويقول - [00:58:07](#)

فيها امن للباء. واما اه امة محمد عليه الصلة والسلام منهم من یعبر الصراط بسرعة ويكون ممن اه يعني رجع يعني ولا عذاب ومنهم من یتجاوز عنه ویعفى عنه ومنهم من - [00:58:35](#)

او في النار ولكنه یخرج منها ویدخل الجنة. ولا یبقى في النار ابدا ابادی الا الكفار سواء الكفر العلني او الكفر او المضرر الذي هو كفر المنافقین الذين یظهرون الایمان - [00:58:55](#)

فانهم في اسفل اه درکات النار. كما قال الله عز وجل ثم ینجو المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون. ثم الذين یلونهم اضوا نجم في السماء. ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ویشفعون حتى یخرج من - [00:59:11](#)

من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما یزن شعیرة ویجعلون بفناء الجنة ویجعل اهل الجنة یرشون عليهم الماء حتى ینبتوا نبات الشیء في السیل ان - [00:59:40](#)

یخشون عليهم الماء من الجنة لا یموتون نعم ویذهب فراقه يعني الشیء اللي احترق يعني بوجهه او من جسده بل من انه يعني اثر السجود هو الذي یبقى وغیره یحترق - [00:59:56](#)

ثم یسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها قال حکزني عبید الله بن سعید هو اسحاق بن منصور عن روح قال عبید الله حدثنا روح بن عباد القيسي قال حدثنا ابن جریج عن ابی الزبیر حمد المسلم ابن تادرس عنجر - [01:00:15](#)

ابن عبد الله قال حدثنا ابو بکر ابن ابی شیبہ قال حدثنا سفیان ابن عینة عن عمرو انه سمع جابر يقول سمعه من النبي صلی الله علیه وسلم باذنه یقول ان الله یخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة - [01:00:42](#)

وهذا فيه ذلك الى الرسول صلی الله علیه وسلم وانه یخرج ناسا من النار ویدخلهم الجنة ابو بکر النبي شیبہ عن سفیان یعین عن

عمرو قام بالجهة عن جابر قال هكذا ابو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد قال قلت لعمر بن دينار اسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله - [01:01:00](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة؟ قال نعم وهذا مما رفعه الى الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يخرج اناسا او قوم من النار بالشفاعة. نعم - [01:01:21](#)

فرحت اذنها ابو الربيع الزهراني سليمان ابن داود العتكفي عن حماد ابن زيد عن عمر ابن دينار عن جابر ابن عبد الله قال حدثنا حجاج ابن قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا قيس ابن سليم العنبري قال حدثني يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبدالله قال قال رسول - [01:01:36](#)

الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة ثم ايضا ذكر هذا الحديث عن جابر وفيه انه ناس يعني يحترقون اذا دارت وجوههم - [01:01:56](#)

وهذا السجود وقد جاء فيما تقدم من ابواب السجود قيل ان هذا الاعضاء السبعة وقيل ان المقصود بها الوجه الذي آآ يعرفه الانسان لربه بالتراب يقرب اليه سبحانه وتعالى. فهذا فيه التنصيص على يعني ما يتعلق بالوجه - [01:02:14](#)

نعم قال حدثنا الشاعر عن ابي احمد الزبيري. نعم عن قيس بن سليم العنبري عن يزيد الفقير. يزيد ابن صحيح فقير يزيد ابن صهيب الفقير وهذا قيل له الفقير يعني متبادل للذهن ان الفقير آآ نسبة الى الفقر - [01:02:35](#)

ولكن غير الواقع غير ذلك. قال لانه كان يشكو فقار ظهره حتى انه ينحني بسبب الوجع الذي يحسه بفطام ظهره وقيل له الفقير من اجل تقال ظهره وهذه نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن - [01:02:54](#)

لا لا يعتبر انه تؤلمه وهذا من جنس هذا وكذلك الضال وغير ذلك من الالقاب التي يتبادر بهم منها معنى يعني الواقع خلافه عن جابر طولية نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:03:13](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله امامكم الله الصواب بالحق جزاكم الله عافاكم وتعلم بنا الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول احسن الله اليك ذكرتم في درس سابق ان الرؤيا تكون مطابقة واحيانا غير مطابقة بل تكون ضرب امثال - [01:03:48](#)

كما في سورة يوسف السؤال ما هي ما هو تفسير رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ان المسيح الدجال يطوف بالبيت ان لم تكن مطابقة ما المراد بها آآ هي كما كما قلت يحتمل ان تكون هذه الرؤية غير مطابقة لكن ما الذي تفسيره - [01:04:09](#)

ولاندري ما تفسيرها لكن الرؤية مطابقة انه يعني بالفعل يحسبون له ذلك بفعل هذا هو اللي يحصله عيسى ابن مريم يحسنه في ذلك. لكن بالنسبة للدجال لا يحسنه ذلك. اذا لابد من تأويل - [01:04:31](#)

وهذا التأويل يعني يقوم بضرب المثال فلا ادري لا اعرف يعني هذا التأويل ايش هو لكن هذا هو اللي يحمل عليه هذا هو الذي يحمل عليه طوافه مع انه لا يدخل لا يدخل مكة ولا يدخل المدينة اذا لابد ان يكون رؤيا بكل رؤيا بحق - [01:04:47](#)

آآ تكون هذه آآ من قبيل ضرب المثال لكن لا لديه شهادة - [01:05:06](#)